تعالى رقيبل الحكيم اصابت الملوك الاقسى قلوبا فانها المخبية عدت ميتها الفترة وتمكنت منها الشهوة فاسودت وصلبت. الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن محمد بن ايوب بن الضريس عن جندب بن واثق عن ابي مالك الواسطي عن عبد الرحمن السدي عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال في اللسان ورواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن مروان السدي عن داود وكذا رواه ابن حبان في الضعفا من هذا الوجه قال العقيلي عبد الرحمن السدي مجهول لا يتابع على حديثه ولا يعرف من وجه يصح وفي الميزان عبد الرحمن السدي عن داود عن ابي هند لا يعرف واتى بخبر باطل ثم ساق هذا الوجه وقال اخرجه العقيلي قال في اللسان ولفظ العقيلي عبد الرحمن السدي مجهول لا يتابع ولا يعرف حديثه من وجه يصح انتهى وقال الحافظ العراقي بعد ما عزاه للطبراني وفيه محمد بن مروان السدي ضعيف جدا وقال تلميذه الهيثمي متروك انتهى ورواه الحاكم من حديث علي وقال صحيح قال العراقي وليس كما قال واورده ابن الجوزي في الموضوعات.

اطلبوا المعروف اي الاحسان قال الحرالي المعروف ما اقره الشرع وقبله العقل ووافقه كرم الطبع وقال ابن الاثير النصفة وحسن الصحبة مع الناس من وفي نسخة الحو وهي بمعنى من رحما امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الامر بالطرد والابعاد عن منازل اهل الرشاد قال ابن تيمية والمراد هنا اليهود بقرينة تشبيههم بان المراد هم في اية ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وقسوة القلب من ثمرات المعاصي وقد وصف الله اليهود بها في غير موضع منها ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة الاية فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ثم قال اعني ابن تيمية وان قوما ممن ينتسب الى علم ودين قد اخذوا من هذه الصفات بنصيب نعوذ بالله مما يكرهه الله ورسوله يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وهو كل ما عرفه الشرع بالحسن وقيل ما يعرفه كل ذي عقل ولا ينكره اهل الفضل ثم غلب على اصطناع الخير وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه بالتشديد كما وجه الماء في الارض الجدبة بفتح الجيم وسكون المهملة اي المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل وزنا ومعنى لتحيى به ويحيى به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة يعني من بذل للناس

معروفه

معروفه في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة او المراد من بذل جاهه لاجل الجرايم تشفع فيهم تشفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة ومفهوم الحديث ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الاخرة فايدة في مسند ذلك للحاكم بسند عن ابي هريرة من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقران في جام بزعفران ثم يشربه ك في الرقاق عن علي امير المومنين قال ك صحيح ورده الذهبي بان فيه الاصبغ بن نباتة واه جدا وحبان ابن علي ضعفوه انتهى.

اطلع بهمزة وصل مكسورة بصيغة الامر في القبور اي اشرف عليها وانظر اليها وتامل ما صار اليه اهلها من ذهاب الاموال وفنا الامال واكل الدود والتراب والانقطاع عن الاهل والاحباب والمصير الى روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار قال ابن الكمال اصل تعديه اطلع بعلى لما فيه من معنى الاشراف كما في الصحاح وعداه هنا بفي باعتبار تضمنه معنى النظر والتامل والقبر الدفن يقال قبرت الميت اقبره بضم او كسر قبرا دفنته واقبرته امرت بان يقبر والمراد هنا محل الدفن وقد شاع استعماله فيه والمقابر جمع مقبرة ولم يات في القران الا في الهاكم واعتبر انفطا بالنشور اي انظر وتامل في قيام الموتى من قبورهم للعرض والحساب والاعتبار من العبرة بمعنى النظر في حال الاموات فامره بالنظر في القبور على وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور وتتبعه العبرة في احوال النشور ليقل امل الناظر ويصدق زهده وفي الصحاح نشر الميت ينشر نشورا عاش بعد الموت ومنه يوم النشور وفي الايناس انه من المجاز اصله نشر بمعنى بسط ارشد المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ان من اعظم ادوية قسوة القلب زيارة القبور وتامل حال المقبور وما بعده من البعث والنشور الباعث على ذكر هادم اللذات وكذا مشاهدة المحتضرين وتغسيل الموتى والصلاة على الجنائز فان في ذلك موعظة بليغة كما ياتي في خبر هب وكذا الديلمي عن انس قال شكى رجل الى المصطفى صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره وظاهر صنيع المولف ان البيهقي خرجه واقره والامر بخلافه بل قال عقبه هذا متن منكر فحذف ذلك من كلامه غير صواب واورده في الميزان في ترجمة محمد بن يونس الكديمي من مناكيره وقال هو احد المتروكين واتهمه ابن عدي وابن حبان بالوضع.

اطلعت بهمزة وصل فطا مفتوحة مشددة فلام مفتوحة اي تاملت ليلة الاسرا او في النوم او بالوحي او بالكشف لعين الراس او لعين القلب لا في صلاة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)